

الكهرباء معضلة مستديمة

عباس الغالبي

ترتكز القطاعات الاقتصادية كافة على الطاقة الكهربائية كمشغل رئيسي يفعل عملها بشكل كبير، ولعل التراجع الكبير الذي تشهده القطاعات الاقتصادية كافة ولاسيما الانتاجية منها بسبب شحة الطاقة الكهربائية التي ظلت رغم مرور أكثر من سبعة أعوام على التغيير الذي حدث في العراق متأرجحة لا تلبى أدنى مستويات الحاجة الفعلية لاستخدامات المنازل السكنية.

ويبدو أن الحكومات التي تعاقبت على الحكم بعد عام ٢٠٠٣ عجزت بحكم معطيات الواقع على توفير الحاجة الفعلية من الطاقة والتي يقدرها الخبراء والمتابعون بأكثر من ١٥ ألف ميغاواط، كما أنها في الوقت عينه عجزت عن وضع خطة مبرمجة لارتفاع التوليد في الإنتاج على الرغم من التصريحات المستمرة للمسؤولين في قطاع الكهرباء على مر السنوات السبع المنصرمة، بحيث أضحي المشهد ثمة وعود فارغة لا أساس لها على مستوى التطبيقات العملية اليومية، فعندما نتعمق في تلك التصريحات والوعود والخطة المبنية جندها لا تتناسب وحجم الموازنات الاستثمارية لقطاع الكهرباء ولا التخصصات المالية للمشاريع الاستراتيجية والقروض والمنح الدولية التي تتعلق بهذا القطاع (المعضلة المستديمة).

قبل أشهر كنت في إحدى الدول العربية شاركت بورشة عمل تتعلق بالاستثمارات في العراق حضرتها نخبة اقتصادية حكومية وأخرى تمثل القطاع الخاص، أثير خلالها سؤال غاية في الأهمية لماذا لم تفعل الاستثمارات في قطاع الكهرباء، وكان هنالك قاسم مشترك في مناقشات الحضور أن الهاجس الأمني لم يعد ذي تأثير أو جدوى على أقل تقدير خلال الثلاث سنوات الأخيرة وهي بطبيعة الحال مدة كافية لانجاز محطات توليد كبرى قادرة على الإقتراب من ضفاف الحاجة الفعلية.

ومن هنا فإن الأمر لا يتعلق بجوانب كانت تمثل العائق الأكبر أو الأهم أمام تراجع وتردي الإنتاج والتوزيع، فلو كانت الخطة الموضوعية فاعلة وذات تأثير في الواقع خلال السبعة أعوام الماضية لأُنشئت أكبر المحطات التوليدية في شرق العراق وغربه وجنوبه وشماله، لكن الضعف والتخبط الذي أصاب الخطط الموضوعية والتي توهنت عنها بأنها لا تتناسب وحجم الموازنات الاستثمارية فضلاً عن حالات الفساد المالي والإداري المعلنه، في هذا القطاع وعلى مر الوزارات المتعاقبة، والأخرى غير المعلنه كلها تجعل الحكومة الجديدة أمام تحد كبير قد يسبب جزع الجمهور الذي أثقله الأزمات، حيث تألذت ظواهر عدة كالبطالة وسوء الخدمات وتراجع المستوى الخدمي والعيشي وتطرقها حالات الفساد المالي والإداري التي تضرب أطراف المؤسسات الحكومية كلها مما قد يؤدي إلى فغاز الصبر وإيأف الوقت لتورة تبدأ بالكهرباء وتنتهي بما لا يحمد عقباه، نللك أن جميع الثورات والانتفاضات التي يشهدها العالم العربي مبعثها اقتصادي قبل أن يكون سياسياً، فقد تكون معضلة الكهرباء المستديمة في العراق سبباً وراء ذلك.

abbas.abbas80@yahoo.com

فيما أعلنت الكهرباء عن خطط طوارئ وأخرى مبرمجة سكان "الحسينية" شمالي بغداد يهددون بالتظاهر لسوء الخدمات وشحة الطاقة الكهربائية



بغداد / متابعة المدى الاقتصادي - وكالات

إلى الطاقة الكهربائية ١٢٠٠ ميغاواط، وتوفر الطاقة الكهربائية لساعات جيدة..

وأضاف المدرس أن اللجنة الساندة للمنظومة الكهربائية، التي شكلت بتوجيه من رئيس الوزراء التقت بعدد من المستثمرين المحليين والأجانب، وتم الوصول إلى اتفاق شبه نهائي لجلب وحدات متنقلة للطاقة الكهربائية، خلال صيانة وإضافة محطات جديدة، يستعد أبناء منطقة الحسينية شمالي بغداد بالتظاهر للمطالبة لسوء الخدمات وشحة الطاقة الكهربائية.

وقال الناطق الإعلامي باسم الوزارة مصعب المدرس بحسب المركز الوطني للإعلام: إنه سيتم الانتهاء من تأهيل عدد من وحدات توليد الطاقة الكهربائية في محطات (المسيب، وبيجي، وجنوب بغداد الغازية، ومحطة الناصرية)، مؤكداً أن هذه العملية ستضيف

فيما كشفت وزارة الكهرباء عن ما أسمته بخطة قصيرة الأمد لتأهيل عدد من الوحدات في المحطات الكهربائية خلال شهر نيسان المقبل، وأخرى أطلق عليها خطة طوارئ من خلال صيانة وإضافة محطات جديدة، يستعد أبناء منطقة الحسينية شمالي بغداد بالتظاهر للمطالبة لسوء الخدمات وشحة الطاقة الكهربائية.

وقال الناطق الإعلامي باسم الوزارة مصعب المدرس بحسب المركز الوطني للإعلام: إنه سيتم الانتهاء من تأهيل عدد من وحدات توليد الطاقة الكهربائية في محطات (المسيب، وبيجي، وجنوب بغداد الغازية، ومحطة الناصرية)، مؤكداً أن هذه العملية ستضيف

أن تم توفير المعدات واحتياجات التأهيل والصيانة". وأوضح أن "الوزارة رصدت ١٤٠ مليون دولار أمريكي كمخصصات لتأهيل وصيانة المحطات الكهربائية بهدف تقليل النقص الحاصل في الطاقة خلال العام الحالي".

وطالبت وزارة الكهرباء في وقت سابق مجلس النواب بتوفير ٩ آلاف ميغاواط عبري كمخصصات لموازنة الوزارة لعام ٢٠١١ لتلافي العواقب التي تعيق عملها.

وبحسب أرقام حكومية فإن طاقة العراق المتاحة تبلغ نحو ٩ آلاف ميغاواط بينما تبلغ الطاقة القائمة من ١١ ألفاً إلى ١٢ ألف ميغاواط.

ويقدر الطلب بما يصل إلى ١٤ ألف ميغاواط خلال الصيف حينما تتجاوز درجات الحرارة في كثير من الأحوال ٥٠ درجة مئوية.

وتأهيل محطات كهربائية لإضافة ١٢٠٠ ميغاواط للمنظومة الكهربائية. ويعاني العراق من نقص حاد في الطاقة الكهربائية، حيث لا تزال الشبكة غير قادرة على توفير إمدادات الكهرباء لأكثر من ساعات قليلة في اليوم، إذ تأتي الانقطاعات المتكررة في الكهرباء على رأس شكاوى المواطنين.

وأضاف المدرس، لوكالة كردستان للأنباء (أكانيوز) إن وزارة الكهرباء أطلقت خطة طوارئ لإضافة ١٢٠٠ ميغاواط للمنظومة الكهربائية، من خلال صيانة محطات بيجي والمسيب والناصرية وكركوك والبصرة.

وبين المدرس أن "الخطة ستنتهي في شهر حزيران/يونيو المقبل، وستنفذ بشكل مباشر من خلال الكوادر الفنية لوزارة الكهرباء بعد

البنك المركزي يحذر من تأثيرات سلبية لتأخر إقرار موازنة عام ٢٠١١

بغداد / وكالات

هيكلة موازنة الأعوام السابقة. وأضاف صالح أن "تأخر الموازنة لا يؤثر على السياسة النقدية للبلاد كونها تعد جزءاً من السياسة المالية التي تكفلت بإدارتها وزارة المالية وليس البنك المركزي العراقي". وتصل المشاريع التشغيلية إلى ٧٧٪ من القيمة الكلية للموازنة العامة فيما يبقى النسق الاستثماري منها ويصل إلى ٢٨٪. وتابع صالح أن "التأثير الاقتصادي لا يكون على الشق التشغيلي من موازنة عام ٢٠١١ والتي تصل إلى ١٢٪ من موازنة التشغيل للعام السابق وإنما تؤثر على الشق الاستثماري من الموازنة".

وأعلن البنك المركزي العراقي، أن الحكومة العراقية يمكن لها أن تسد العجز الموجود في موازنة عام ٢٠١١ من خلال الاقتراض من ودائعها في المصارف الحكومية. وكان رئيس الوزراء نوري المالكي قد حذر من عجز مالي يربك انجاز المشاريع لعام ٢٠١١ في حال لم يسد العجز من قبل الموازنة العامة للبلاد من خلال احتياطيها النقدي. ويعتقد العراق وهو عضو في منظمة أوبك على عائدات النفط لتمويل نحو ٩٥ بالمئة من موازنته السنوية. ويرى عددهم من النواب أن تأخر الموازنة

أكثر من الوقت الحالي سيربك عملية البناء والإعمار وسيعيق حركة الحكومة والوزارات. ويشهد إعداد الموازنات المالية للبلاد وإقرارها تأخيراً من قبل الحكومة ومجلس النواب بسبب كثرة الاعتراضات والانتقادات على بعض فقراتها أبرزها أوجه الصرف المشترك لمشاريع التنمية الاقتصادية في مناطق كركوك والبصرة. وأكد حسن لوكالة كردستان للأنباء (أكانيوز) إن رئيس مجلس واسط وقع مذكرة للاتفاق الأولى مع رئيس غرفة تجارة تركيا تقضي بقيام الغرفة بإنشاء مستشفى حديث في محافظة واسط تبلغ كلفته ٧٥ مليار دينار عراقي.

فرص استثمارية مع شركات أجنبية في واسط

واسط / وكالات

ذكر مسؤول إعلامي في مجلس محافظة واسط، عن توقيع اتفاق مبدئي بين المجلس وغرفة تجارة تركيا تقضي بقيام الأخيرة بإنشاء مستشفى حديث في المحافظة بدار من قبل كوادر طبية وتمريضية أجنبية، الحاصل في الطاقة خلال العام الحالي". وطالبت وزارة الكهرباء في وقت سابق مجلس النواب بتوفير ٩ آلاف ميغاواط عبري كمخصصات لموازنة الوزارة لعام ٢٠١١ لتلافي العواقب التي تعيق عملها.

وأشار حسن إلى أن "المذكرة نصت على أن يقوم الجانب التركي بتزويد المستشفى في حال الانتهاء من إنشائها بالكوادر الطبية والتمريضية الأجنبية ومن جميع الاختصاصات وتزويدها بالمعدات والمستلزمات والأجهزة الطبية الحديثة والمتطورة". وأوضح المسؤول الإعلامي في المجلس أن "مجلس المحافظة أجرى سلسلة من اللقاءات والحوارات مع خمس شركات أجنبية مختلفة لبحث سبل الاستثمار في المحافظة بعد أن أبدت تلك الشركات رغبتها للاستثمار في محافظة واسط كونها تتميز ببيئة آمنة مع وجود أرضية واسعة للاستثمار في مختلف المجالات". وذكر أن "رئيس المجلس استقبل خلال الأيام القليلة الماضية ممثلي ورؤساء خمس شركات استثمارية تركية، وهندية، وأميركية وإيرانية، حيث أبدى ممثلو تلك الشركات رغبتهم بالاستثمار في المحافظة".

اقتصاديون: جهات تسعى لعرقلة تطور القطاع السياحي

بغداد / وكالات

أجمع عدد من الخبراء أن الضرورة تتجه إلى تفعيل القطاع السياحي بما ينعكس إيجاباً على المشهد الاقتصادي برمته. وقال مدير إعلام هيئة السياحة حسن فياض لـ (الوكالة الإخبارية للأنباء) أن العراق بحاجة إلى بنية اركنازية كاملة وإلى إعداد كوادر بشرية كثيرة لتطوير الجانب السياحي، متوقعا أن تشهد المرحلة المقبلة طفرة نوعية في السياحة، حيث تزايد الطلب من قبل الشركات الأجنبية على مشاريع تطوير القطاع السياحي.

وأضاف الفياض: لكن تطوير وتقديم السياحة مرهون بالواقع الأمني والسياسي للبلد. إلى ذلك وصف الخبير الاقتصادي باسم جميل انطون بعض الجهات دون ذكر أسمائها (بالقول المتخلفة) والساعية إلى عرقلة مسيرة تطور العراق ثقافياً واجتماعياً وسياحياً، في وقت كان العراق من الرواد في هذه المجالات. ودعا انطون إلى نشر التعليم والثقافة المختلفة والاحتكاك مع دول العالم لإعادة خطوط الاضطراب لوضع استراتيجية سياحية ناجحة، إضافة إلى تفعيل القطاع الخاص والتحرك بشكل سريع واسع. وطلب انطون بوضع قواعد للشركات السياحية وخاصة في المناطق التراثية والأثرية، وتنظيم المناطق والنقاط الحدودية والمطارات والترويج لها وإصدار فولدرات ونشرات لتكون مهية لاستقبال الزوار. وأوضح: إن الاقتصاد والسياحة مرتبطتان مع بعضهما وان الدخل القومي لدول الجوار من السياحة ما يقارب (١٢ أو ١٣٪) من حجم الدخل القومي والسياحة العراقية لا تشكل أي شيء من الدخل القومي باستثناء السياحة الدينية رغم امتلاكنا سياحة فلكلورية وعلاجية ممكن أن تضفي للدخل

اسعار السكاثر (كلوص)	اسعار المواد الغذائية
اسبين ٦,٠٠٠	المادة الكمية السعر بالدينار
بن ٣,٥٠٠	طحين صفر عراقي ٥٠ كغم ٦٠,٠٠٠
ميامي ٤,٠٠٠	طحين صفر اماراتي ٥٠ كغم ٥٥,٠٠٠
غمدان ٢,٧٥٠	رز عنبر عراقي ٥٠ كغم ٦٥,٠٠٠
دقوف ١٠,٥٠٠	رز اميريكي ٥٠ كغم ٢٣,٠٠٠
نهل ١٦,٠٠٠	رز هندي ٣٩ كغم ٤٧,٠٠٠
كلواز ٥,٧٥٠	دهن طعام ١٥ كغم ٢٠,٠٠٠
جيتانز ٧,٥٠٠	زيت ١ لتر ٢,٥٠٠
	سكر ٥٠ كغم ٦٥,٠٠٠
	شاي ١ كغم ٥,٠٠٠
	شاي الوزة ٤/١ كغم ١,٥٠٠
	شاي نفاحة ٤/١ كغم ١٥٠٠
	شاي عطور ٤/١ كغم ١٥٠٠
	معجون طماطة ١ كغم ٢٥٠٠

اسعار اللحوم	المادة	الكمية	السعر
١- العراقية	بجاج	١ كغم	٤,٠٠٠
	لحم	١ كغم	١٥,٠٠٠
	سمك	١ كغم	٧,٥٠٠
٢- المستوردة	لحم هندي	١ كغم	٣,٠٠٠
	لحم هندي مراد	١ كغم	٤,٥٠٠
	بجاج برازيلي	١ كغم	٢,٥٠٠
	بجاج برازيلي مراد	١ كغم	٣,٥٠٠
	افخاز امريكي	١ كغم	٢,٢٥٠
	بجاج كفيل	١ كغم	٤,٠٠٠
	سمك	١ كغم	٢,٥٠٠



اسعار المواد الانشائية	المادة	الكمية	السعر بالدينار
١- العراقية	بورتقال عراقي	١٥٠٠	١٠٠٠
	بورتقال مسطور	١٥٠٠	١٠٠٠
	ليمون عراقي	٥٠٠	١٢٥٠
	ليمون مسطور	١٠٠٠	١٠٠٠
	رمان	١٠٠٠	٧٥٠
	لالنكي	١٢٥٠	٧٥٠
	نفاح	١٥٠٠	٧٥٠
	موز	١٥٠٠	٣٠٠٠
	نارنج	١٢٥٠	

اسعار العملات مقابل الدينار العراقي	العملة	السعر بالدينار
يورو	١٤٦٠	١٦٠٠
دولار امريكي	١١٨٠	٢٤٠
جنيه اسرليني	١٨٦٠	٣٠
ين ياباني	١٥	٢٣
دينار كويتي	٣٩٠٠	١
تومان ايراني		

اسعار المواد الغذائية	المادة	الكمية	السعر بالدينار
طحين صفر عراقي	٥٠ كغم	٦٠,٠٠٠	
طحين صفر اماراتي	٥٠ كغم	٥٥,٠٠٠	
رز عنبر عراقي	٥٠ كغم	٦٥,٠٠٠	
رز اميريكي	٥٠ كغم	٢٣,٠٠٠	
رز هندي	٣٩ كغم	٤٧,٠٠٠	
دهن طعام	١٥ كغم	٢٠,٠٠٠	
زيت	١ لتر	٢,٥٠٠	
سكر	٥٠ كغم	٦٥,٠٠٠	
شاي	١ كغم	٥,٠٠٠	
شاي الوزة	٤/١ كغم	١,٥٠٠	
شاي نفاحة	٤/١ كغم	١٥٠٠	
شاي عطور	٤/١ كغم	١٥٠٠	
معجون طماطة	١ كغم	٢٥٠٠	